



عمل المرأة المسلمة في ضوء السنة النبوية - مشكلات وحلول: دراسة

حالة

إعداد

نورذوليلي محمد غزالي

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الدكتوراه في القرآن والسنة

قسم دراسة القرآن والسنة

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا

أغسطس ٢٠١٦ م

ملخص البحث

إذا نظرنا إلى التشريع الإسلامي، وجدنا أن الإسلام قد أعطى المرأة حق العمل. وقد كانت النساء في عهد الرسول ﷺ يقمن بكثير من الأعمال في داخل بيوتهن وخارجها. والمرأة في بلاد المسلمين قد خرجت للعمل منذ مدة طويلة، وعندما بدأت المجتمعات المسلمة تأخذ الشكل المعاصر لها، رأينا كثيراً من النساء يُشاركن الرجال في العمل جنباً إلى جنب في كل المجالات. وفي ماليزيا بدأت المرأة تخرج إلى ميدان العمل منذ منتصف القرن العشرين. وبمجرد خروج المرأة للعمل خاصة الأم، فقد أصبحت تؤدي أكثر من دور اجتماعي في آنٍ واحدٍ، فهي الأم والزوجة وربة البيت والعاملة والموظفة خارج البيت. ومما لا شك فيه أنَّ الجمع بين الوظيفة ومسؤولية الأسرة، بينهما صراع وتصادم في جلب المنافع العائلية وتنفيذ المطالب الوظيفية. وانطلاقاً من هذا، تهدف هذه الدراسة إلى بحث قضية عمل المرأة ونظرة الإسلام إليه في ضوء السنة النبوية، وذلك بدراسة مشكلة الصراع بين العمل والأسرة الذي تواجهه المرأة العاملة في المجتمع الماليزي. وتعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي، من أجل جمع الأحاديث النبوية المتعلقة بعمل المرأة، كما تعتمد على المنهج التحليلي لاستخراج واستنباط الحلول للصراع بين العمل والأسرة عن طريق دراسة الأحاديث النبوية التي لها صلة بالموضوع، وتحليلها استعانة بكتب الشروح والبحث المكتبي والتعامل مع المصادر والمراجع. كذلك استخدم هذا المنهج في دراسة الحالة لتحليل البيانات المتحصلة من الأسئلة والمقابلات أثناء الدراسة الميدانية. فقد تم اختيار عدد من النساء الماليزيات المتزوجات العاملات في عدّة مؤسسات حكومية، وذلك باستخدام طريقة اختيار العينات الاحتمالية أو العشوائية. وتوصلت الباحثة إلى أن المشاركات في هذه الدراسة يواجهن الصراع في مزج مسؤوليات العمل مع المهام الأسرية. وتعود أسباب ذلك إلى ضيق الوقت والضغط في أداء المسؤوليات المتراكمة، كما أثبتت الدراسة أن الناحية الدينية والروحانية ومن بينها الأحاديث النبوية لها دور هام في التوازن بين العمل والبيت واستقرار الحياة الأسرية.

ABSTRACT

Islam has given women the right to work. Women in the era of the Prophet PBUH did a lot of work inside and outside homes. Throughout history, women in Muslim countries went out to work. In contemporary Muslim societies; women work alongside men in all areas and fields. Since the mid – 20th century, women in Malaysia began to work outside their homes. Since then, women, especially working mothers, played more than one role in the family and the society. Working women in Malaysia play multiple roles simultaneously. At home, they are wives, mothers and homemakers as much as they are employees in their work places. The double responsibilities often led to clashes and conflicts within these working Malaysian women. Therefore, this study looked at the issue of women working outside their homes. It examined this pertinent issue within the perspective of prophetic traditions. It probed into the situations in conflict, work and family, faced by working women in Malaysian. Using the inductive method, *ahadith* related to women and employment were identified and extracted. The extracted *ahadith* were analyzed textually by referring to commentary books of *ahadith*, previous empirical studies conducted on the issue and other available sources and references. A set of interviews were carried out to complete the study and its analysis. Participants were married working Malaysian women from several public institutions who were selected using probability sampling method. Findings from the study concluded that the participants experienced conflicts in adapting between work and family. The conflict is due to lack of time and stress as a consequence of accumulated responsibilities. The study also established that religiousity and spirituality including knowledge of Islamic creed (i.e. *ahadith*) played a significant role in the stability of family life.

APPROVAL PAGE

The dissertation of Norzulaili Mohd Ghazali has been approved by the following:

Shayuthy B. Abdul Manas
Supervisor

Ismail Abdullah
Internal Examiner

Mohd Yakub @ Zulkifli Bin Mohd Yusoff
External Examiner

Muhd Najib bin Abdul Kadir
External Examiner

Fouad Mahmoud Mohammed Rawash
Chairman

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Norzulaili Mohd Ghazali

Signature:

Date:

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٥ م محفوظة ل: نورذوليلي محمد غزالي

عمل المرأة المسلمة في ضوء السنة النبوية - مشكلات وحلول: دراسة حالة

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغيير العنوان.
- ٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبيين به.

أكدت هذا الإقرار: نورذوليلي محمد غزالي

التوقيع:

التاريخ:

إلى روح والدي رحمه الله وإلى والدي أطال الله عمرها على طاعته،
إلى زوجي العزيز الذي كان لوقوفه بجاني أعمق الأثر في إنجاز هذا العمل،
إلى أحبتي أبنائي بشرى وعزّت وإناس،
أهدي هذا الجهد العلمي، داعياً الله بارك وتعالى أن يدخر لنا جميعاً
جزيلَ الأرز، وعظيم الثواب..
يوم نأقاه

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم عليّ بكرمه وعظيم فضله بإتمام هذه الرسالة، أشكره تعالى ولا أحصي ثناء عليه. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين محمد ابن عبد الله. أما وقد وفقني الله سبحانه وتعالى لإكمال هذا العمل، فإنني أتقدم بخالص الشكر وأجزل العرفان لأستاذي الدكتور سيوطي عبد المناس الذي اشرف على هذا البحث وأولاه عنايته الكريمة وذلك بإرشاده ونصحه المحض، مما أعانني كثيراً في تذليل الصعاب وتجاوز العقبات. والشكر موصول لصديقي الدكتور عصام الدين، المحاضر في كلية دراسات اللغات الرئيسية، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية على إرشاده وتوجيهاته خلال كتابة هذا البحث، كما أشكر كل من قدّم لي يد العون والمساعدة خلال إنجاز هذه الدراسة، فلهم أكيد تقديري لما أسدوه من توجيهات كريمة .

فهرس محتويات البحث

ب	ملخص البحث.....
ج	ملخص البحث باللغة الإنجليزية.....
د	صفحة القبول.....
هـ	صفحة التصريح.....
و	صفحة الإقرار بحقوق الطبع.....
ز	الإهداء.....
ح	الشكر والتقدير.....

١	الفصل الأول: خطة البحث وهيكله.....
١	المقدمة.....
٣	مشكلة البحث وأسئلته.....
٤	أهداف البحث.....
٥	حدود البحث.....
٦	منهجية البحث.....
٧	أهمية البحث.....
٨	الدراسات السابقة.....

١٤	الفصل الثاني: عمل المرأة في السنة النبوية.....
١٤	المبحث الأول: مشروعية عمل المرأة.....
١٥	المطلب الأول: حق المرأة في العمل.....
١٩	المطلب الثاني: موقف السنة النبوية من عمل المرأة.....
٢٨	المبحث الثاني: الضوابط الشرعية لعمل المرأة.....

٢٨	المطلب الأول: الضوابط التي تتعلق بالمرأة نفسها.....
٣٨	المطلب الثاني: الضوابط التي تتعلق بالعمل.....
٤١	المبحث الثالث: حكم عمل المرأة في الإسلام.....
٤١	المطلب الأول: العمل الأصلي للمرأة.....
٤٨	المطلب الثاني: حكم عمل المرأة في البيت.....
٥٠	المطلب الثالث: حكم عمل المرأة خارج البيت.....

الفصل الثالث: وضع عمل المرأة في المجتمع الماليزي وعلاقته بالصراع بين

٦٤	العمل والأسرة.....
٦٤	المبحث الأول: وضع المرأة الماليزية من حيث الدراسة والعمل.....
	المطلب الأول: وضع المرأة الماليزية من حيث الدراسة والعمل خلال فترة ١٩٧٠م -
٦٥	١٩٩٠م.....
	المطلب الثاني: وضع المرأة الماليزية من حيث الدراسة والعمل خلال فترة ١٩٩٠م -
٧٢	٢٠٠٠م.....
	المطلب الثالث: وضع المرأة الماليزية من حيث الدراسة والعمل خلال فترة
٧٣	٢٠٠٠م - ٢٠٠٩م.....
٧٧	المبحث الثاني: دوافع خروج المرأة الماليزية لميدان العمل.....
٧٨	المطلب الأول: الدافع الثقافي.....
٨٠	المطلب الثاني: الدافع الاقتصادي.....
٨٢	المطلب الثالث: الدوافع الأخرى.....
٨٤	المبحث الثالث: الآثار المترتبة على خروج المرأة الماليزية إلى ميدان العمل.....
٨٤	المطلب الأول: الآثار الإيجابية من خروج المرأة الماليزية إلى ميدان العمل.....
٨٦	المطلب الثاني: الآثار السلبية من خروج المرأة الماليزية إلى ميدان العمل.....
	المطلب الثالث: علاقة خروج المرأة إلى ميدان العمل بصراع الأدوار في المجتمع

الفصل الرابع: دراسة ميدانية في الصراع بين العمل والأسرة لدى المرأة العاملة

- ٩٥ في المجتمع الماليزي
- ٩٦ المبحث الأول: مفهوم الصراع بين العمل والأسرة
- ٩٧ المطلب الأول: الخلفية حول الصراع بين العمل والأسرة
- ٩٧ المطلب الثاني: التصورات في الصراع بين العمل والأسرة عند علماء النفس
- المطلب الثالث: الحلول للصراع بين العمل والحياة الأسرية لدى المرأة العاملة: رؤية علماء النفس
- ١٠٥
- ١٠٩ المبحث الثاني: الدراسة الميدانية في وضع الصراع بين العمل والأسرة لدى المجتمع الماليزي
- ١١٠ المطلب الأول: المدخل الكيفي في إجراء الدراسة الميدانية
- ١٢١ المطلب الثاني : نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الخامس: الحلول للصراع بين العمل والأسرة لدى المرأة الماليزية العاملة

- ١٤٠ في ضوء السنة النبوية
- ١٤١ المبحث الأول: حل الصراع القائم على الوقت في ضوء السنة النبوية
- ١٤١ المطلب الأول: الوعي بأهمية الوقت
- ١٤٤ المطلب الثاني: تقسيم الوقت وتنظيمه
- ١٤٦ المطلب الثالث: الحرص على وقت النوم والاستيقاظ
- ١٤٩ المطلب الرابع: التوازن
- ١٥٨ المبحث الثاني: حل الصراع القائم على الضغوط في ضوء السنة النبوية
- ١٥٩ المطلب الأول: التقرب إلى الله
- ١٦٧ المطلب الثاني: إدراك المرأة لحفظ الله تعالى لها

١٦٩المطلب الثالث: التجنب من الغضب
١٧٣المطلب الرابع: مساعدة الزوج وعون الآخرين لها
١٧٦الخاتمة والنتائج والتوصيات
١٧٩قائمة المصادر والمراجع
٢٠٣الملاحق
١٩٩ملحق ١: قائمة الأحاديث النبوية
٢٠٧ملحق ٢: استمارة طلب الإذن للمقابلة
٢٠٨ملحق ٣: استمارة إثبات المعلومات
٢٠٩ملحق ٤: نص المقابلة مع المشاركة الأولى: علوية
٢٢٠ملحق ٥: نص المقابلة مع المشاركة الثانية: مزني
٢٣٢ملحق ٦: نص المقابلة مع المشاركة الثالثة: مزورة
٢٣٩ملحق ٧: نص المقابلة مع المشاركة الرابعة: فريدة
٢٤٨ملحق ٨: نص المقابلة مع المشاركة الخامسة: روحاني
٢٥٦ملحق ٩: نص المقابلة مع المشاركة السادسة: السيدة نور
٢٥٩ملحق ١٠: نص المقابلة مع المشاركة السابعة: السيدة زهرة
٢٦١ملحق ١١: نص المقابلة مع المشاركة الثامنة: السيدة عيدة
٢٦٣ملحق ١٢: نص المقابلة مع المشاركة التاسعة: السيدة مريم
٢٦٦ملحق ١٣: نص المقابلة مع المشاركة العاشرة: السيدة فائزة

الفصل الأول

خطة البحث وهيكله

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلاة الله وسلامه ورحمته وبركاته على صفوة خلقه، وخاتم أنبيائه ورسوله، سيدنا محمد وآله الطاهرين، وصحابته أجمعين، ورحمة الله ومغفرته للتابعين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فقد عني الدين الإسلامي بالمرأة أعظم عناية ووضعها في المكانة العليا التي تليق بها؛ كما دل على ذلك القرآن الكريم وأخبر بذلك سيد الخلق أجمعين، محمد ﷺ، حين قال مؤكداً: "إنما النساء شقائق الرجال"^١. وهذا الدين الحنيف قد أنقذ المرأة من ظلم الجاهلية إلى عدل الإسلام، بعد أن كانت تُشتري وتُباع، وكانت تُكره على الزواج وعلى البغاء، كانت تُورث ولا تَرث، وكانت تُملك ولا تملك. والإسلام قد جاء لإسعاد النوع الإنساني بتشريعاته العادلة والرحيمة، ورسم لكل فرد في المجتمع-رجلاً أو امرأة- ما له من حقوق، وما عليه من واجبات.

وإذا نظرنا إلى التشريع الإسلامي، وجدنا أن الإسلام قد أعطى المرأة حق العمل. وقد كانت النساء في عهد الرسول ﷺ يقمن بكثير من الأعمال في داخل بيوتهن وفي خارجها. ليس هناك آية من آيات القرآن الكريم تمنع المرأة من أن تتولى أية وظيفة تكون صالحة لها مؤهلة للقيام بها^٢. وهذا يتماشى مع كون الإسلام دين الحضارة الذي يرفع قيمة الإنسان، ويريد منه على اختلاف جنسه أن يستثمر ويستفيد من كل ما سخره الله له في الأرض، ومن كل طاقته العقلية والنفسية بحيث يعيش المسلمون ومن ينضمون تحت لواء الإسلام بأقوى ما تكون الحياة،

^١ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب في الرجل يجد البلة في منامه، رقم (٢٠٤)، (تح) محيي الدين عبد الحميد، (بيروت: دار الفكر، د.ت)، ج ١، ص ٩٥، والترمذي في سننه، كتاب الطهارة، باب ما جاء في من يستقيظ فيرى بلاءً ولا يذكر احتلاماً، رقم (١٠٥)، (تح) أحمد محمد شاكر وآخرون، (القاهرة: مصطفى الباوي الحلبي، ١٩٣٧م)، ج ١، ص ١٨٩، والإمام أحمد في مسنده، باقي مسند الأنصار من حديث أم سليم بنت ملحان، رقم (٥٨٦٩)، (تح): شعيب الأرنؤوط، (القاهرة: مؤسسة قرطبة)، ج ٤٣، ص ٢٦٤. سكت عنه أبو داود وقال الترمذي: [فيه] عبد الله بن عمر العمري ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه.

^٢ محمد البلتاجي، مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنة الصحيحة (القاهرة: دار السلام، ط ١، ٢٠٠٠م)، ص ٨٥.

وأن يناضلوا كأشد ما يكون النضال، وأن يكون لهم في كل ميدانٍ جهادٌ، وفي كل مجالٍ عملٌ، حتى تتحقق لهم السيادة والقيادة عن جدارة واستحقاق^٢.

والمرأة في بلاد المسلمين قد خرجت للعمل منذ مدة طويلة، وعندما بدأت المجتمعات المسلمة تأخذ الشكل المعاصر لها، رأينا كثيراً من النساء يُشاركن الرجال في العمل جنباً إلى جنب في كل المجالات. فمن منتصف القرن العشرين الميلادي أخذت المرأة المصرية - على سبيل المثال - تقتحم كل مجالات العمل والوظائف الرسمية وغير الرسمية، مما أسهم في فتح مجالات التعليم أمامها على أوسع نطاق^٣. وبعد مرور الزمان، نلاحظ أن المرأة المسلمة في معظم بلاد المسلمين استطاعت أن تخرج إلى العمل بلا مانع حكومي، وقد كفلتها كفلتها لها القوانين تنظيم هذا الحق.

وبمجرد خروج المرأة للعمل خاصة الأم، فهي قد أخذت تحتل أكثر من دور اجتماعي في آنٍ واحدٍ، فهي الأم والزوجة وربة البيت والعاملة والموظفة خارج البيت. وتجد المرأة العاملة نفسها من شدة الإرهاق ومن شدة الصراع بين دورين؛ العمل والأسرة وتربية الأطفال^٤. وانطلاقاً من هذا الأمر، جاءت فكرة البحث لدراسة المشكلات في صراع الأدوار الموجهة من قبل المرأة العاملة في المجتمع الماليزي في مزج دورها ومهامها تجاه الأسرة والعمل ثم الكشف عن حلولها في ضوء السنة النبوية. ولقد أشارت الأستاذة الكتورة نورعيني أن المرأة المعاصرة في ماليزيا تواجه الإرهاق والإجهاد بسبب الاحتيايل والتلاعب بالمهام المتنوعة في آنٍ واحدٍ. وذلك بسبب تعدد مسؤوليتها كزوجة وكأم وكعاملة بحيث يجب عليها تقديم العناية الكاملة للأسرة والأطفال بغض النظر عن عملها المهني^٥. ولعلنا سنساهم في هذه الدراسة في إفادة القارئ والباحث أو الجهات المعنية بهذا الأمر من خلال بيان نظرة السنة النبوية حول الحل للصراع بين العمل والأسرة لدى المرأة العاملة، والله الموفق والمعين.

^٢ محمد عبد الحليم مرسي، الإسلام ومكانة المرأة (الرياض: مكتبة العبيكة، ط ١، ١٩٩٧م)، ص ٢٣.

^٤ زيدان عبد الباقي، المرأة بين الدين والمجتمع (د. د، ط ٢، ١٩٨١م)، ص ٣٩٤.

^٥ مليكة الحاج يوسف، آثار عمل الأم في تربية أطفالها: دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشارقة، (رسالة ماجستير جامعة الجزائر، ٢٠٠٣م)، ص ٧٧.

⁶ Noor. M. Noraini, *Work, Family and Women's Well-Being In Malaysia: Striving For Ballance*, (Kuala Lumpur: Research Centre, IIUM , 2006), p11.

مشكلة البحث وأسئلته

الوظيفة وسياسة الأسرة تشمّلان مجالات واسعة في حياة المرأة العاملة. فكثرة الأعمال من المهمات المنزلية والمسؤولية الوظيفية تؤدّي إلى القلق وقلة الراحة مما ينشأ عنه الانفعال السلبي. ومما لا شك فيه أنّ الجمع بين الوظيفة ومسؤولية الأسرة، بينهما صراع وتصادم في جلب المنافع العائلية وتنفيذ المطالب الوظيفية. يعتبر هذا الصراع مشكلة التي تواجهها المرأة العاملة. لذا، لا بد من أن يحل هذا الصراع من أجل تحقيق الاستقرار الأسري. وقد أثبت الأبحاث أن احتمالية تداخل أدوار العمل مع أدوار الحياة الأسرية تزيد عن احتمالية تداخل أدوار الحياة الأسرية مع أدوار العمل.

وهناك عدّة الحلول المقترحة من قبل علماء النفس فيما يتعلق بمشكلات الصراع بين العمل والحياة الأسرية. قد وضع غرينهاوس (Greenhouse) أن أسباب الصراع بين العمل والحياة الأسرية تعود إلى ثلاثة نطاق هي؛ الصراع القائم على السلوكيات، والصراع القائم على الضغط، والصراع القائم على الوقت. وقد اقترح الحلول لهذا الصراع الذي يشمل التأكد من التوازن والتوافق بين تكاليف البيت والوظيفة، والحصول على المساعدة من الأبوين والأقربين، وتفهم من صاحب العمل والاتخاذ بالتخطيط الصحيح في الأمور الأسرية والأمور الوظيفية⁷. ووافقته الأستاذة الدكتورة نورعيني على هذه المقترحة وزادت أن الناحية الدينية والروحانية لها دور مهم في إزالة الصراع بين العمل والحياة حيث تقول: "إن الناحية الدينية والروحانية لها دور عظيم في مواجهة الصراع، ومعظم الدراسات في الناحية الدينية والروحانية في الغرب نفذت من ضوء المعتقدات اليهودية والمسيحية. أما في المجتمع المسلم، فالدراسات في المعتقد الديني فلا يتحدث عنها إلا بشكل قليل⁸. ويفهم من هذا، أن الحلول للصراع بين العمل والأسرة في ضوء المعتقد الديني الإسلامي لا يركّز عليها إلا بشيء بسيط.

لذا ستعني هذه الرسالة بدراسة اسهامات الناحية الدينية والروحانية في حلول مشكلات الصراع بين العمل والأسرة، وذلك باستقراء الأحاديث النبوية وشروحها واستنباط الحلول

⁷ Greenhouse, J. H., & Beutell, N. J, "Sources of conflict between work and family roles", **Academy of Management Review**, 10, (1985), p76-88.

⁸ Noor. M. Noraini, **Work, Family and Women's Well-Being In Malaysia: Striving For Ballance**, p73-74.

المناسبة لقضية الصراع بين العمل والحياة الأسرية لدى المرأة العاملة في المجتمع الماليزي. وعلى هذا، ستبدأ الرسالة بمعالجة عمل المرأة من خلال المرويات التي وردت في السنة النبوية مع التركيز على وحكم عمل المرأة وشروطه وضوابطه. والرسالة كذلك تهتم بدراسة مشكلات الصراع بين العمل والأسرة بسبب خروج المرأة وتحليل هذا الصراع في ضوء السنة النبوية.

ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن عدّة أسئلة يمكن إجمالها فيما يأتي:

١. ما موقف السنة النبوية من حكم عمل المرأة وضوابطه وشروطه الشرعية؟
٢. ما وضع عمل المرأة في المجتمع الماليزي وما علاقته بمشكلات صراع الأدوار؟
٣. ما نواح مشكلات الصراع بين العمل والأسرة لدى المرأة العاملة في المجتمع الماليزي؟
٤. ما الحلول في ضوء السنة النبوية لمشكلات الصراع الواقع بين العمل والأسرة لدى المرأة العاملة في المجتمع الماليزي؟

أهداف البحث

وترمي هذه الدراسة إلى تحقيق أهداف عديدة يمكن تلخيصها كما يأتي:

١. معرفة موقف السنة النبوية من عمل المرأة وحكمه وضوابطه وشروطه الشرعية.
٢. بيان وضع عمل المرأة في المجتمع الماليزي وعلاقته بمشكلات صراع الأدوار.
٣. بيان نواح مشكلات الصراع بين العمل والأسرة لدى المرأة العاملة في المجتمع الماليزي.
٤. الكشف عن الحلول لمشكلات الصراع بين العمل والأسرة لدى المرأة العاملة في المجتمع الماليزي في ضوء السنة النبوية.

حدود البحث

تقتصر هذه الرسالة على دراسة عمل المرأة في ضوء السنة النبوية من ضوابطه وحكمه، ثم ستقوم بدراسة الحالة عن الصراع بين العمل والأسرة لدى المرأة العاملة في المجتمع الماليزي وستحللها خلال التوجيهات من النصوص الواردة في السنة النبوية. وذلك بالاطلاع على

النصوص المتوفرة في كتب الحديث الستة وشروحها، وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه. ولا تتجاوز الباحثة إلى كتب الحديث الأخرى وشروحها إلا في حالة عدم توافر النصوص المتعلقة بقضية عمل المرأة في هذه الكتب الستة. وإذا كان الحديث أخرجه الشيخان أو أحدهما تكتفي بالإحالة إليهما؛ إذ اتفقت الأمة على صحة ما أخرجاه.

وتعني من دراسة الحالة هي معالجة قضية مشكلات الصراع بين العمل والأسرة لدى المرأة العاملة في المجتمع الماليزي كنموذج الدراسة. وبالنسبة إلى المعلومات المتعلقة بالصراع بين العمل والأسرة في المجتمع الماليزي، فإن الباحثة تستعين بالمعلومات المتوفرة في الدراسات السابقة من الكتب والمقالات والرسائل الجامعية فحسب. ومن أجل معرفة وضع الصراع بين العمل والأسرة لدى المرأة العاملة في المجتمع الماليزي، تحدد الباحثة دراستها الميدانية بمقابلة خمس محاضرات في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ومحامية في مكتب المحامي في بانجي، وموظفة في قسم الإطفاء والإنقاذ بملاقا، وموظفة في عيادة الأسنان في كاجانج، ومعلمة في المدرسة الابتدائية في سفانج، وموظفة في قسم العمل العام بكوال لومبور. والباحثة ستقوم بالبحث عن الحلول هذا الصراع اعتماداً على التوجيهات في ضوء السنة النبوية.

وتعني الباحثة من عمل المرأة في هذه الرسالة هي المرأة المسلمة العاملة التي تلتحق بأحد مراكز العمل الحكومية منها أو الخاصة، في أوقات محددة باليوم أو الأسبوع نظير مبلغ مالي معين ومحدد قابل للزيادة، وتقوم في نفس الوقت بأدوارها الأخرى كزوجة وكأم إلى جانب دورها كعاملة أو موظفة. وعلى هذا، يخرج من هذه الدراسة قطاع كبير من المرأة العاملة وهي المرأة الفلاحية التي خرجت منذ زمن طويل لتشارك زوجها أعباء العمل في الحقل وغيره. كما لا تعني المرأة التي تشتغل بالأعمال اليدوية، الماهرة وغير الماهرة والمرأة التي تعمل في التجارة.

منهجية البحث

تقتضي طبيعة موضوع البحث أن تعتمد الباحثة على منهجين رئيسيين، وهما:

أولاً: المنهج الاستقرائي

وذلك بجمع الأحاديث النبوية المتعلقة بعمل المرأة وشروطه وضوابطه وحكمه في كتب الحديث، وتخريجها، وبيان درجتها. ولمعرفة درجة الحديث تسلك الباحثة الخطوات الآتية:

١. إذا كان الحديث أخرجه الشيخان أو أحدهما تكتفي بالإحالة إليهما؛ إذ اتفقت الأمة على صحة ما أخرجاه، إلا ما تكلم فيه، فإنبه على ذلك.
٢. إذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فستبين الباحثة حكم الأئمة لهذا الحديث، كالترمذي، والحاكم، والمنذري، والذهبي، وابن حجر، والسيوطي، والهيثمي، والمنائي، وغيرهم من الأئمة المتقدمين والمتأخرين.
٣. إذا لم تجد الباحثة حكماً للعلماء على الحديث، فستقوم بدراسته، وبيان درجته وفق منهج المحدثين في نقد الروايات.

ثانياً: المنهج الوصفي التحليلي

وتعتمد الباحثة هذا المنهج خلال استخراج واستنباط الحلول للصراع بين العمل والأسرة عن طريق دراسة الأحاديث النبوية مستعينة بكتب الشروح والمصادر والمراجع ذات الصلة بالموضوع.

كذلك تستعين الباحثة بهذا المنهج في الدراسة الميدانية حين تحاول تحليل البيانات المتحصلة من أسئلة المقابلات. وفي إجراء هذه الدراسة على منهج دراسة حالة، فقد تم اختيار عدد من النساء العاملات المتزوجات، وهنّ خمس محاضرات في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ومحامية في مكتب المحامي في بانجي، وموظفة في قسم الإطفاء والإنقاذ بملاقا، وموظفة في عيادة الأسنان في كاجانج، ومعلمة في المدرسة الابتدائية في سفانج، وموظفة في قسم العمل العام بكوال لومبور. وهؤلاء يُمثّلنّ فئة من النساء في المجتمع الماليزي باستخدام طريقة اختيار العينات العشوائية^٩.

أهمية البحث

ولقد واجهت المرأة العاملة خاصة الأم العاملة خارج البيت مطالب وتوقعات متعددة واختيارات صعبة. والجدير بالذكر أن الحديث عن الأمور المتعلقة بالأم هو الحديث عن الأسرة والأولاد لأن الأم لها علاقة متينة ببناء الأسرة^{١٠}. فمن هذا المنطلق، لا بد من البحث عن التوازن بين

^٩ ستكون التفصيلات عن المنهج المتبع في الدراسة الميدانية في الفصل الرابع

¹⁰ Nik Safiah Karim, **Wanita Malaysia: Harapan dan Cabaran**, (Bangsar, 'K' Publishing & Distributors Sdn Bhd, 1990), p51.

ما ينتظره البيت منها، وقد لا يمكنها أداء واجبات عملها خارج البيت، وما يتوقعه الزوج منها، وما تتمناه لذاتها أو ترجوه لنفسها، قد لا يتاح لها حينما تجد نفسها موضوعة دائماً أمام اختيارات وأولويات متعددة. والنتيجة لهذا الوضع، ترتب على اكتساب المرأة لأدوارها الجديدة كعاملة أو موظفة مع احتفاظها في الوقت نفسه بأدوارها التقليدية كربة البيت وكأم وكزوجة، وسلسلة من الصراعات التي تنعكس على شخصية المرأة وعلى مختلف الأطراف المشاركة معها في محيط الأسرة من الزوج والأولاد والأرحام. وبناء على هذا، فعدم استطاعة المرأة العاملة لاسيما الأم العاملة أن تسيطر على هذه الصراعات يؤدي إلى عدم الاستقرار الأسري والذي قد ينتج عنه تفكك الأسرة.

فمن هذا المنطلق، ترى الباحثة أن صراع الأدوار المترتبة على مشاركة المرأة في ميدان العمل في الخارج له علاقة قوية بالاستقرار الأسري. وعلى هذا، فلا بد من البحث عن كيفية التوافق بين الدورين الجديدين من قبل المرأة العاملة لكي لا تهمل إلتزاماتها في الشؤون البيتية ومسؤوليتها في العمل. ومن أجل البحث عن الحلول في هذا الصراع، ينبغي علينا أن نرجع إلى الدين الإسلامي ومن ضمنه نصوص الأحاديث النبوية نظراً لشمولية هذا الدين الحنيف الذي كفل الحلول لجميع نواحي الحياة.

الدراسات السابقة

إن دراسة موضوع عمل المرأة لم تكن جديدة، وإنما هناك مؤلفات وجهود حوله تمثل قاعدةً راسخةً ولينةً متينةً، لا غنى عنها في فهم الموضوع على حقه، إلا أن هذا الفهم يتسع بتطور العلم ورفي الفكر جيلاً بعد جيل. وتجدد الإشارة إلى أن هذه الدراسة ستتطرق لقضية الصراع بين العمل والأسرة لدى المرأة العاملة في المجتمع الماليزي وستبحث عن حلها خلال التوجيهات من السنة النبوية. لذا، تشتمل الدراسات السابقة عمل المرأة في ضوء السنة النبوية، كما تشتمل الصراع بين العمل والأسرة.

ومن الدراسات السابقة التي يمكن أن نعدّها في هذا المجال كتاب "عمل المرأة وموقف الإسلام منه" لنواب الدين^{١١}. وهو دراسة عن دوافع عمل المرأة في البلدان الإسلامية وخلاصتها

^{١١} عبد الرب نواب الدين، عمل المرأة وموقف الإسلام منه (المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر، ط ٢، ١٩٨٧م).

كالآتي: الحاجة المادية في فقدان العائل أو رغبة في مساعدته، أو حاجة الاجتماع، أو استغلال المواهب فيما يعود على الأسرة والمجتمع، أو ملء وقت الفراغ والتسلية، أو محاولة المساواة المطلقة بين الرجل والمرأة في كل ما يأخذ ويذر. كذلك نبّه إلى مشكلات المرأة العاملة في البلاد الإسلامية، وذكر أن المرأة العاملة تواجه ازدواجية الأدوار، أو تميل إلى التحرر من القيود، أو تواجه مشكلات الاغتراب والافتقار إلى التسهيلات الاجتماعية بحكم أنوثتها وعاطفتها. وخلال عرض هذا الكتاب لم ينبّه المؤلف على طريقة حلول تلك المشكلات في ضوء السنة النبوية، وهو ما سنتناوله هذه الدراسة في مباحثها.

ومن المؤلفات التي تستفيد الباحثة في هذا الموضوع كتاب "عمل المرأة بين الأديان والقوانين ودعاة التحرير" لأبي غضة^{١٢}. والذي حوى مجموعة من المباحث، ناقشت قضايا مهمة بعمل المرأة. فقد ذكر المؤلف شروط عمل المرأة وضوابطه في الإسلام مع الأدلة من القرآن والسنة، ونماذج من عمل المرأة في الإسلام مستدلاً بأحاديث الرسول ﷺ. كذلك تكلم عن الآراء المؤيدة والمعارضة لعمل المرأة. وسوف تستفيد الباحثة من مباحث في هذا الكتاب خاصة في الفصل الثاني من رسالتها، والذي يناقش حكم عمل المرأة وشروطه وضوابطه. وهناك كتاب بعنوان "موقف الإسلام عن عمل المرأة" للحصين^{١٣}. تحدث فيه المؤلف عن موقف الإسلام من عمل المرأة، وقرر أن يجوز المرأة القيام ببعض الوظائف والأعمال كالتدريس والتطبيب أو التمريض للأطفال والنساء، أو أن تقوم بأي عمل يليق بذوات الحياء والطهر والعفاف. وهذه المعلومات نافعة للباحثة إلا أن المؤلف تكلم عنها بشكل سريع خالٍ من الأحاديث النبوية الدالة على ذلك. كذلك ستستفيد الباحثة من الأدلة التي ذكرها المؤلف في شروط عمل المرأة. والمؤلف قد أبرز رأيه في عمل المرأة، ومال إلى الموقف السلبي من خروج المرأة إلى العمل في أيامنا هذه. ومناقشة موقفه من عمل المرأة تفيد الباحثة في معالجة الآراء المعارضة في عمل المرأة.

^{١٢} زكي على السيد أبو غضة، عمل المرأة بين الأديان والقوانين ودعاة التحرير (المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر، ط ١، ٢٠٠٧م).

^{١٣} أحمد بن عبد العزيز الحصين، موقف الإسلام من عمل المرأة (الكويت: مكتبة المعلا، ط ١، ١٩٩٤م).

وأيضاً تستعين الباحثة بكتاب "عمل المرأة في الميزان" لمحمد علي البار^{١٤}. حاول فيه الكاتب أن يعرض موضوع عمل المرأة من زاوية طبية ميزته عن غيره من الدراسات؛ حيث تحدث عن الاختلاف في تركيب الجسم فسيولوجياً وتشريحياً ونفسياً وعقلياً بين الرجل والمرأة. وأكد المؤلف أن هذه الفروق تؤثر في الوظيفة المنوطة بكل من الرجل والمرأة. وقال بأن كيان المرأة قد بني وصمم ليكون أمّاً وربة أسرة. وهو لم يرض بدعوى أن خروج المرأة إلى العمل ضرورة اقتصادية وبقاءها في البيت خسارة اقتصادية. وبعد أن عالج الموضوع على مسلك ضرورة بقاء المرأة في البيت، ذكر المؤلف في الفصل الأخير حكم الإسلام في خروج المرأة، وخلص إلى أن الإسلام لم يمنع المرأة من الخروج لقضاء حوائجها الضرورية بشرط أن تلتزم بالزي الإسلامي والسلوك الإسلامي. وتستفيد الباحثة من هذا الكتاب في بناء الرأي الفقهي في مسألة خروج المرأة إلى العمل بشروطه مستشهداً بالأحاديث النبوية الشريفة.

وقد تناولت أسماء أبو بكر موضوع عمل المرأة في كتابها بعنوان "عمل المرأة بين الخطأ والصواب"^{١٥}. وهو كتاب أسست صاحبه فكرة أن خروج المرأة إلى العمل لا يكون إلاّ لحاجة ماسة، وأكدت أن خروجها من البيت شقاء الحياة ليس حقاً حصلت عليه، وإنما هو حق سلب منها. وعلى هذا، فيكون عمل المرأة يسبب خسارة أكبر من المنفعة. وقالت إن الغرب قد اعترف بضرره وتراجع عن موقفه السابق، حيث يطالب المرأة اليوم أن تعود إلى البيت كي ترعى أولادها وبيتها وزوجها. وأيدت رأيها بما أثبتته عدد كبير من المفكرين والباحثين وعلماء النفس والاجتماع بالأدلة العلمية القاطعة التي تدل على أضراره الكثيرة. وبناءً على هذا الموقف، أتت المؤلفة بالبحوث أو أقوال العلماء التي تؤيد هذه الوجهة. تستفيد الباحثة من الأفكار التي استدلت بها المؤلفة في خسارة عمل المرأة، وترى الباحثة أنها تتضمن تحديات للمرأة العاملة التي لا بد من البحث عن حلها الشرعي.

ومن المؤلفات الأخرى التي تفيد الباحثة في الحصول على المعلومات هو كتاب "المرأة المسلمة في المنظمات: رؤية ماليزية"^{١٦} ويهدف هذا الكتاب إلى معرفة الوضع الذي تواجهه

^{١٤} محمد علي البار، عمل المرأة في الميزان (الجدّة: دار السعودية للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٨٤م).

^{١٥} أسماء أبو بكر، عمل المرأة بين الخطأ والصواب (القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ط١، ١٩٩٢م).

¹⁶ Yusuf Ismail, **Muslim Women In Organizations: Malaysian Perspective** (Kuala Lumpur: A.S. Noordeen, e1, 1994)

المرأة المسلمة الماليزية في ساحة العمل. وقد تناول بعض الأمور المرتبطة بعمل المرأة، منها: المشكلات في العمل، ومسؤولية المرأة العاملة، وتقسيم الأوقات لديها. وهذا الكتاب يشتمل على ثلاث عشرة مقالة، ومعظم معلوماتها أخذت من المقابلات. والمعلومات في هذه المقالات تعين الباحثة في معالجة دراستها حول وضع عمل المرأة في المجتمع الماليزي، ولكنها اقتصررت مقالاتها على طريقة الحل للمشكلات المطروحة، وهنا يأتي دور الباحثة في البحث عن ذلك الحل في ضوء السنة النبوية.

وكتاب آخر يفيد الباحثة في مناقشة حكم عمل المرأة بعنوان "حقوق المرأة المسلمة في المجتمع الإسلامي" لبغدادى^{١٧}. أثبت فيه المؤلف على أن العمل حق للمرأة، وذكر عدة أدلة من القرآن والسنة تدل على جوازه دون تحليلها، ولذلك فإن هذه الدراسة التي سوف تقوم بها الباحثة تضيف مساهمة فاعلة في هذا المجال.

وقد أشار بلتاجي إلى موضوع عمل المرأة في كتابه "مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنة الصحيحة"^{١٨}. وأورد فيه أدلة من القرآن والسنة الصحيحة تدل على جواز عمل المرأة، كما أنه قام بالمناقشة والردّ على استدلالات من لا يبيح خروج المرأة إلى العمل. كذلك ذكر عن الضوابط الشرعية في عمل المرأة. هذه المعلومات تفيد الباحثة حين تتناول حكم عمل المرأة، وضوابطه، إلا أن المؤلف لم يستدل بأدلة من الأحاديث النبوية كما ستفعل الباحثة خلال مناقشة هذا الموضوع.

ومن الكتب التي استفادت منها الباحثة كتاب "المرأة بين البيت والعمل"^{١٩} ألفه محمد سلامة آدم. قد تناول المؤلف فيه قضية صراع الدور لدى المرأة العاملة في مصر، وأكد الكاتب أن تداخل الأدوار لدى المرأة العاملة له آثار في علاقاتها بذاتها وعلاقتها بالآخرين خاصة الزوج والأولاد. والمؤلف قد قام بتصميم أدوات لقياس صراع الأدوار لدى المرأة المصرية العاملة، وذلك من خلال طرح الأسئلة على مجموعة من الزوجات. وقد حصل المؤلف على

^{١٧} مصطفى إسماعيل بغدادى، حقوق المرأة المسلمة في المجتمع الإسلامي (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ط١، ١٩٩١م).

^{١٨} محمد البلتاجي، مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنة الصحيحة (القاهرة: دار السلام، ط١، ٢٠٠٠م).

^{١٩} محمد سلامة آدم، المرأة بين البيت والعمل (القاهرة: دار المعارف، ط١، ١٩٨٢م).

الاجابات الآتية؛ أن تصور المرأة لأدوارها يدور حول دور الزوجة ودور الأم ودور العاملة، وأن الصراعات تدور حول المنزل والعمل والالتزامات الخاصة، وأن أساليب مواجهة الصراع تشمل ثلاثة أنماط. أما النمط الأول فيتمثل في محاولة الفرد الاستجابة لتوقعات مرسلي الدور من خلال إيجاد توقعات جديدة لديهم. ويتمثل النمط الثاني يتشمل في تغير اتجاه الفرد نفسه نحو توقعات الآخرين. والنمط الثالث يتمثل في إعادة النظر في الطريقة التي يسلكها في أداء الدور، وذلك حينما يكشف الفرد أن مطالب أو توقعات الآخرين غير قابلة للتغيير وعليه أن يقابلها فيرتد إلى سلوكه ليعدل منه وفقاً لهذه المطالب. وهذه المعلومات سوف تفيد الباحثة خلال بيان وضع صراع الدور لدى المرأة العاملة، إلا أن هذا الكتاب لم يكن دراسة متخصصة برؤية السنة النبوية لحل هذا الصراع. ومما ستضيفه الباحثة على ما جاء في هذا الكتاب استنباط الأحاديث الواردة في المسألة واستقراءها من مصادرها وهو ما كان يعوز هذا الكتاب.

وهناك مقالة التي استفادت بها الباحثة في قضية الصراع بين العمل والحياة الأسرية. هذه مقالة كتبها غرينهاوس (Greenhouse) وبوتيل (Beutell) بعنوان "Sources of Conflict Between Work and Family Roles"²⁰. بيّنت المقالة أن الصراع بين العمل شكل من أشكال الخصام تتعاضد في بعض جوانبها ضغوطات العمل مع متطلبات الأسرة؛ وتعبير آخر، المشاركة في أدوار العمل تزداد صعوبة بأخلاقيات المشاركة في أدوار العائلة. ويترتب على هذه الضغوطات تضارب الأدوار بين العمل والأسرة في مزج ثلاثة أشكال للتضارب: أساس الوقت، أساس الضغط والتوتر، وأساس السلوك. وجعلت الباحثة المعلومات في هذه المقالة مستنداً لها لتطوير الفكرة في دراستها كما استعانت بها في وضع أسئلة المقابلة في الدراسة الميدانية.

والباحثة أيضاً استعانت بمقالة بعنوان "Work, Family and Women's Well-Being: A Malaysian Perspective"²¹ كتبها نورعيني محمد نور. والكاتبة قد أعطت التصور العام عن وضع المرأة في المجتمع الماليزي من حيث العمل وخلصت بأن الأدوار المتراكمة من مهمات البيت ومسؤولية العمل تؤثر في صحة المرأة وتسبب الإجهاد لديها. وبناءً على هذا، على المرأة

²⁰ Greenhouse, J. H., & Beutell, N. J., "Sources Of Conflict Between Work And Family Roles", **Academy of Management Review**, 10, (1985).

²¹ Noor. M. Noraini, "Work, Family and Women's Well-Being In Malaysia: Malaysian Perspective" **Psychology in Contexts: A Perspective From The South East Asia Societies** (singapore: Lingzi Media , 2002).

أن تبذل الطاقة والوقت من أجل التغلب على هذه الضغوطات. كما وردت في هذه المقالة الآثار المترتبة على خروج المرأة للعمل، منها سوء التعامل مع الزوج، وتفكك الأسرة بسبب الإجهاد. ولا شك أن هذه المقالة مفيدة للباحثة أثناء كلامها عن وضع عمل المرأة في المجتمع الماليزي.

وهناك كتاب بعنوان²² "Work, Family and Women's Well-Being in Malaysia" ألفته نورعيني محمد نور. تناول هذا الكتاب وضع المرأة العاملة في ماليزيا. وأكدت المؤلفة أن المرأة العاملة في ماليزيا تواجه بالضغط والإجهاد بسبب الأدوار المتراكمة. ثم اقترحت المؤلفة عدّة طرق يمكن امرأة العاملة اتخاذها من أجل التغلب على هذا الإجهاد. ومن هذه الطرق اختيار المرأة أن تعمل كموظفة غير متفرغة أو تخفيف أوقاتها في العمل الخارجي. كذلك من أجل التغلب على صراع الأدوار على المرأة أن تقسم وتنظم الأوقات حسب الأولويات، كما ينبغي عليها أن تدرك الأهداف وتخطط لها بشكل جيد. وعلى المرأة العاملة أيضاً أن تهتم بحدود الدور حيث لا يزيد دور العمل على دور البيت، ولا يغلب دور البيت على دور العمل. كما اعتبرت المؤلفة أن التأييد الاجتماعي طريق من الطرق للتغلب على الإرهاق والإجهاد لدى المرأة العاملة. ووضّحت المؤلفة أن التمسك بالدين والروحية يعين المرأة العاملة في التغلب على الإرهاق والإجهاد. كما بيّنت أن التأييد والمساعدة من الزوج يلعب دوراً كبيراً في تخفيف الضغط عند المرأة العاملة. وقد أكّدت المؤلفة أثر المساعدة من الزوج في تخفيف الإجهاد في

مقالتها الأخرى بعنوان "Work Hours, Work Family Conflict and Distress: The Moderating Effect of Spouse Support"²³. وكل المعلومات المذكورة في الكتاب والمقالة تفيد الباحثة خلال معالجة الحلول للصراع بين العمل والحياة الأسرية في هذه الدراسة.

وهناك عدّة مقالات أخرى تتحدث عن الصراع بين العمل والحياة في ماليزيا كتبها

نورعيني محمد نور. منها مقالة بعنوان "Work Family Conflict, Locus of Control and Well-

Being: Tests of Alternative Pathways"²⁴. قد قامت الكاتبة بتوزيع الاستبانة على 300

²² Noor. M. Noraini, **Work, Family and Women's Well-Being In Malaysia: Striving For Balance**, (Kuala Lumpur: Research Centre, IIUM , 2006).

²³ Noor. M. Noraini, "Work Hours, Work Family Conflict and Distress: The Moderating Effect of Spouse Support", **Jurnal Psikology Malaysia**,15, (2001).

²⁴ Noor. M. Noraini, "Work Family Conflict, Locus of Control and Well-Being: Tests of Alternative Pathways", **Jurnal of Psychology**, 142(5), (2003).